**جمهورية العراق**

**كليه التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية**

**قسم التاريخ**

**ثوره رشيد عالي الكيلاني في العراق عام 1941**

**إعداد الطالبة**

**نجلاء سمير عواد**

**اشراف**

**أ.م.د.علاء جابر موسى**

2018م 1440هـ

**ثوره رشيد عالي الكيلاني في العراق عام 1941**

**ألمقدمه**

تأزمت الأوضاع في يوم الثلاثاء الأول من نيسان عام 1941 بين الوصي الأمير عبد الإله والقادة الاربعه , صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب , فبادر القادة في مساء يوم الأول من نيسان إلى اتخاذ الإجراءات الامنيه اللازمة بجعل القطعات العسكرية في حاله إنذار وتوجيه مفارز عسكريه من فوج الحراسة للسيطرة على بعض المرافق ألعامه والجسور وبعض الطرق الرئيسية وكان دوري في هذه الحملة السيطرة بمفر زه أخرى على محطة توليد الكهرباء في ألصرافيه.

عندما شعر الوصي بهذه التحركات العسكرية لجا قبل بزوغ الفجر يوم الثاني من نيسان عام 1941 الى المفوضية الامريكية في بغداد التي نقلته إلى معسكر سن الذبان في الحبانيه ومنها نقلته طائره عسكريه بريطانيه الى البصره.

أصدرت رئاسة أركان الجيش في يوم الثالث من نيسان عام 1941 بيان جاء فيه , انه بناء على ترك الوصي الأمير عبد الاله واجبات الوصاية , اتخذ الجيش قرارا بإيداع دفه الأمور في البلاد الى حكومة الدفاع الوطني برئاسة رشيد عالي الكيلاني وقد شارك في عضوية الحكومة القادة الأربعة ,, العقداء صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب..

اصدر رشيد عالي الكيلاني بيانا جاء فيه انه اتخذ على عاتقه القيام بمهام حكومه الدفاع الوطني لصيانة البلاد في العبث في استقرارها ولاستتباب الأمن والتضام فيها الى ان تعود المياه الى مجاريها ويحصل الاطمئنان على تنفيذ إحكام الدستور

وجه رشيد عالي الكيلاني كتابا الى رئيس الوزراء في يوم التاسع من نيسان عام 1941 جاء فيه بناء على تغييب سمو الأمير عبد الاله وتركه واجبات الوصاية تقرر دعوة مجلس الأمة إلى الاجتماع يوم الخميس الموافق العاشر من نيسان عام 1941 في الساعة الثانية عشر بعد الظهر لتعيين وصي للعرش وفقا لإحكام الفقره الثانية من الماده الثانية والعشرين المعدلة من القانون الأساسي فيرجى التفضل بإجراء مايلزم بهذا الشأن .. فتم توجيه الدعوة الى النواب والأعيان لحضور الاجتماع في جلسه مشتركه

تنعقد الجلسة المشتركة في يوم العاشر من نيسان عام 1941 في الموعد المقرر برئاسة السيد علوان الياسري عضو مجلس الأعيان لغياب السيد محمد الصدر رئيس المجلس...

ألخاتمه:

في اثر سقوط العاصمة بغداد بأيدي القوات البريطانية بعد دخول تلك القوات يوم التاسع والعشرين من مايس عام 1941 إليها تركها جميع أعضاء الحكومة وقادة الجيش متوجهين الى إيران ماعدا محمد يونس السبعاوي الذي رفض المغادرة وأعلن نفسه حاكما عسكريا ووزع السلاح بين كتائب الشباب وقام بحفر الخنادق حول بغداد استعدادا لمقاومه المحتلين البريطانيين الا ان السبعاوي قد اقتنع بعد مده انه لافائده ترجى من المقاومة لعدم توازن القوى بين الطرفين مما حدا به ترك بغداد والاتحاق برفاقه .

الأمر الذي أدى إلى انهيار( المقاومة) والتفاوض مع السفير البريطاني من لجنه الأمن الداخلي التي الفها رشيد عالي الكيلاني قبل مغادرته العراق لوقف القتال والرجوع الى بنود معاهدة 1930 وإلقاء القبض على رعايا وجنود دوله المحور وبقاء القوات البرطانيه على ارض العراق حسب ماتتطلبه ظروف الحروب.

بعد فشل ثوره مايس عام 1941 التحررية وعوده الوصي عبد الاله الى بغداد ( بعد هروبه منها ) ونجاح القوات البريطانيه في القضاء على الحركه الوطنية وقمع ثوره الجيش برزت ثلاث امور اساسيه هي...

1. ان عوده الوصي عبد الإله والطبقة الحاكمة الموالية لبريطانيا تمت بفضل حرب الانكليز وتحت حمايتهم
2. ان الحكومة العراقية مجبره على ان تضع إمكاناتها كافه في خدمه المجهود الحربي البريطاني خاصة والحلفاء عامه
3. ان الحاكمين في بغداد ومن ورائهم بريطانيا سيعملون على إخماد الروح الوطنيه ولانتقام من الشعب العراقي عامه والجيش العراقي خاصة لثورتهم ضد الانكليز وما اظهروه من كره لبريطانيا والفئة الحاكمه. عملت على تصفيه العناصر الوطنية وإتباع سياسة خارجيه مواليه للمصالح البرطانيه , لكن هذه السياسة لم ترضي البريطانيين فاتهمت المدفعي بالتساهل مع العناصر الوطنية والتماهل في اعتقال العناصر المناهضة لبريطانيا مما أضطره الي تقديم استقالته وتكليف نوري السعيد تأليف وزاره جديده في التاسع من تشرين الاول عام 1941 بعد تعهده للسفير البريطاني بأنه سيعمل على تنفيذ ما يتفق مع مصلحه بريطانيا ومجهودها الحربي وبالتعاون والتشاور المستمر مع السفارة البريطانية.

عملت بريطانيا على دعم وإسناد نوري السعيد على الرغم من عملها بكره الشعب العراقي له خدمه المجهود الحربي وضمان استمرار العراق كمركز للمواصلات والتموين لجبهة الحرب.

والتزاما للوعود التي قدمها للسفارة البريطانية فقد عمل نوري السعيد على إعلان الحرب على دول المحور وقطع علاقته مع فرنسا واليابان الموالين لألمانيا النازية وفتح قنصليه عراقيه في واشنطن كخطوه في توثيق العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكيه كما أعاد تجديد حلف ( سعد اباد ) لمده خمس سنوات أخرى وشن حمله الاعتقال العناصر الوطنية القومية المناوئة لبريطانيا واكتظت السجون والمعتقلات بالمواطنين وأحيل المواطنين .قدر بالمئات من موظفي ألدوله إلى التقاعد لتأييدهم حركه مايس عام 1941

وقامت حكومة نوري السعيد بتصفية العناصر الوطنية من داخل الجيش العراقي وأحيل عدد كبير من الضباط إلى التقاعد وأانيطت المراكز الحساسة في الجيش إلى الضباط البريطانيين كـ خبراء واستشاريين والذين عملوا على إضعاف الجيش وتقليص قوته من أربع فرق إلى فرقتين عسكريتين كما قامت حكومة نوري السعيد بدعم أجهزه الشرطة وزيادة قوتها وكذالك زيادة إعداد الشرطة السرية لمراقبه المواطنين وتحديد نشاطهم

أصدرت حكومة نوري السعيد في السادس من كانوا الثاني عام 1942 وهو عيد تأسيس الجيش العراقي إحكامها غيابيا بإعدام قادة ثورة مايس عام 1941 الذين كانوا قد التجاءوا الى إيران وكثفت الحكومة جهودها وضغوطها من اجل ترحيلهم إلى العراق وفعلا قامت الحكومه البريطانية باعتقالهم وتسليمهم الى الحكومة العراقية ونفذ حكم الإعدام بحق العقداء الاربعه صلاح الدين الصباغ ومحمود سلمان وفهمي سعيد وكامل شبيب والمدني الوحيد بينهم يونس السبعاوي وزج بالثوار الباقين في السجون